

وثيقة ميثاق الشرف والعهد لجميع أبناء الصبيحة بلحج ثمرة من ثمار الحملة الأمنية - لا يمثل إرادة الصبيحة غير ابنائها ولا سيادة على اراضيهم لغيرهم

الأمناء / تقرير / عبدالقوي العزبي :

قيادة ومشائخ الصبيحة :



تمكن أبناء الصبيحة بفضل من الله عز وجل وبجهود الخيرين الأوفياء من الصبيحة قيادات وشيوخ ووجهاء من إغلاق باب ونوافذ الشر الذي تسرطن على مناطقهم لسنوات عديدة ألا وهو سرطان الثأر القبلي الذي تكبدت بسببه الصبيحة قتلى وجرحى بدم نازف لم يتوقف في مراحل طويلة، فكان لعودة أسد الصبيحة الاسير الفريق ركن محمود الصبيحي موقفا جاد حاسم وحازم بطي ظاهرة الثأر واي مظاهر سلبية، وتجسد ذلك ببقاء أبناء الصبيحة قيادات عسكرية وأمنية ومدنية وشيوخ ووجهاء القبائل بمنزل اللواء لتدارس الوضع المزري الذي بلغ الزبى في الصبيحة وخرج الاخوة بالأجماع بمخرجات طيبة اطلق عليها لقاء عزافه نسبتا لمنطقة مسقط رأس الفريق الركن.

- البراءة من كل الخارجين عن القانون او المنتمين للتنظيمات الإرهابية

- أي شخص يرتكب اي جرم بعد هذا الميثاق يعتبر حادث جنائي فردي يتحملة الشخص نفسه

تشكيل الحملة:

ولقد تمخض عن هذا اللقاء تشكيل حملة أمنية بقيادة العميد حمدي شكري قائد الفرقة الثانية عمالقة السابع مشاه، وبمشاركة عدد من الأخوة من قيادة درع الوطن والانتقالي، وبمباركة ورعاية مجلس القيادة الرئاسي دشّن انطلاق الحملة في يوم 18 مايو 2023 بمديرية طورالباحة وصولاً إلى مديرية المضاربة ورأس العارة وبعض مناطق المحافظة.

منجزات الحملة:

وانجزت وحققست الحملة خلال عام منجزات ونجاحات عديدة من ابرزها تثبيت الأمن والاستقرار بمناطق الصبيحة ومنع حمل السلاح بقلب مدينة طورالباحة، وضبط المطلوبين أمنياً والخارجين عن القانون من قطاع الطرق، وتجفيف منابع التهريب بمختلف انواعه، وكذا حلحلة العديد من القضايا الشائكة من خلال ابرام اتفاقيات صلح وهدنة بين القبائل ودفع الديات، ومن هنا برزت هبة الدولة مجدداً بمناطق الصبيحة وتمكنت السلطات المحلية من ممارسة عملهم بإريحية تامة والبدء في احداث التنمية باسناد المنظمات بعد عودتها بالتدخلات بالصبيحة نظراً لتوفر لهم الأمن والاطمئنان، واستتبش عامة الناس خيراً بوجود الحملة وفرض الطمأنينة لهم ولعابري السبيل بأمن وامان وسلام.

الحملة نواة الوثيقة:

واشاد وثنم جميع من حضر اللقاء بجهود الحملة الأمنية وماحقته على اعتباره عملاً وطنياً ساعد إلى حد كبير بخلق نواة وثيقة [ميثاق الشرف والعهد] لجميع أبناء الصبيحة كمبدأ

، 8/ نصرة المظلوم والدفاع عنه وإلا يكون الطارف غريم وتصديقاً لقول الله (ولا تزروا وازره وزر اخرى) صدق الله العظيم، 9/ أن يكون هذا العهد فيما ذكر سابقاً مقدساً امام الله وعهد مهذوم مردوم لا رجعة فيه إلى صراب الحيود مادام الله يعبد والماء يورد والغراب أسود والناس ركع وسجد والصلاة على محمد على عدم سفك الدماء وعدم نهب الأموال والحقوق وغير ذلك، ملتزمون بنشر الأمن والأمان والسلام ولا نقض لهذا الميثاق والعهد مراقبة الله تعالى في عهدنا، 10/ بموجب هذا العهد اي شخص يرتكب اي جرم او حادث بعد هذا الميثاق يعتبر حادث جنائي فردي يتحملة الشخص نفسه ولا يتم ايوائه او التستر عليه، ويسلم للقضاء او القانون لقول الفصل فيه وعلى جميع الموقعين الوقوف ضده، 11/ على هذا عهدنا ومن خان لا كان والله حسيبة ورتيبه)).

إشادة القيادة:

لهذا نجد أن النجاح هو ثمرت جهود لاينالها إلا المجتهدون، فكانت الحملة الأمنية بقيادة العميد حمدي شكري، عنوان بارز للنجاح وتحقيق المنجزات، ويكفي الحملة قيادة وافراد الاشادات التي أشاد بها كبار قيادات الصبيحة في الدولة، وكذا اشادة القيادة العليا بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي، بجميع منجزات ونجاحات الحملة، كما أكد قائد الحملة على استمرارية الحملة بالصبيحة وبأسناد من القيادة العليا وبتعاون الشرفاء والأوفياء في المجتمع المحلي حتى تحقيق جميع الاهداف باذن الله.

مجتمعها وخارجها، 4/ أن الصبيحة كتله جغرافية واحدة سواحل وجبال وهضاب وصحراء ووديان وجزر وابحار ويلتزم الجميع بالحفاظ على هويتها والدفاع عن خصوصيتها وسيادتها وعدم اثارة النعرات الجاهلية والطائفية والمذهبية التي تؤدي إلى تمزيق المجتمع، 5/ على أن يكون مجتمع الصبيحة ومصالحها مقدمة على كل التوجهات والمكونات الحزبية والعمل بالنهوض بما يلبي طموحات ابنائها، 6/ لا يمثل إرادة الصبيحة غير ابنائها ولا سيادة على اراضيهم لغيرهم، ويلتزم الجميع على تمكين أبناء الصبيحة بحسب الاستحقاقات، 7/ البراءة من كل الخارجين عن القانون او المنتمين للتنظيمات الإرهابية والمروجين للمخدرات والاشياء الضارة وعدم الوقوف معهم والدفاع عنهم وايوائهم

وبحمد الله وتوفيقه توفق الجميع من مشائخ ووجهاء الصبيحة في استكمال عملية التوقيع على الوثيقة والمكون من 11 فقرة كالاتي: 1/ دم الإنسان وماله وعرضه حرام، وأن الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات عبر الحوار والاحترام للشريعة الإسلامية والقوانين والأعراف المتوارثة في مجتمعنا والوصول إلى إجماع الرأي من اجل السلم الاجتماعي، 2/ الابتعاد عن التخوين والتجريض وسوء الضن والوقوف صفا واحداً ضد المعتدي سوى كان من خارج أبناء الصبيحة او من بين مجتمعها بمختلف مكوناتها دون التفريق بين فئات المجتمع وأن ابنائها أمه واحدة لا فرق بين أسود وبيض، 3/ أن الصبيحة مجتمع ذات هوية راسخة ضاربة في عمق التاريخ تقبل بالشراكة بين اطياف

لطريق السلام بمرحلة مدنية خالية من الاقتتال والثأرات الجاهلية، فجاء 23 مايو 2024 يوماً مختلفاً عن بقية أيام الصبيحة السابقة فهو يوم إعلان دستور لحياة جديدة لأبناء الصبيحة وإنهاء الثأر في مديرية المضاربة ورأس العارة، وإن بالاحداث في سرعة ليعقد لقاء اخر لأبناء طورالباحة وكرش لغرض إنهاء الثأر بمساء يوم السبت 25 مايو 2024 بمنطقة الوهط مديرية تبين، وبهذا اللقاء المبارك استكمل أبناء الصبيحة كاملاً التوقيع على وثيقة ميثاق الشرف والعهد وطي الثأر جذرياً في الصبيحة، فلا ثأر في الصبيحة بعد اليوم مع الاقرار بتشكيل لجنة لمعالجة الثأرات السابقة وفقاً لما جاء بالوثيقة التاريخية.

فقرات ميثاق العهد:

- العهد مقدس أمام الله وعهد مهذوم مردوم لا رجعة فيه

